

البرهان في علوم القرآن

وظهره إلى الأرض ولهذا قال تعالى فيهن لما كان أكثر نوره يضيء إلى أهل السماء .
الثامن .

الغلبة والكثرة .

كقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله 1 قدم الظالم لكثرتهم ثم المقتصد ثم السابق .

وقوله فمنهم شقي وسعيد 2 .

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة 3 .

الخبثات للخبثين والخبثون للخبثات والطيبات للطيبين 4 .

وجعل منه الزمخشري فمنكم كافر ومنكم مؤمن 5 يعني بدليل قوله وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين 6 وحديث بعث النار .

وأما قوله فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا 7 قدم ذكر العذاب لكون الكلام مع اليهود الذين كفروا بعيسى وراموا قتله .

وجعل من هذا النوع قوله تعالى والسارق والسارقة 8 لأن السرقة في الذكور أكثر .

وقدم في الزنى المرأة في قوله الزانية والزاني 9 لأن الزنى فيهن أكثر وأما قوله